

## موقع عبد الله العروي من الاهتمامات العلمية لمحمد الداھي

عادل آيت أوكاغ- المغرب

محمد الداھي من الأسماء النّقدية والجامعية المغربية التي تعمل - بجِدِّ وصمت- بعيداً عن الإثارة والضّجيج والضّخَب الإعلامي. وهو من بين المثقفين الغيورين على الثقافة المغربية، بلا تعصّبٍ أو الآخر، مِمَّن يشتغلون في واجهات متعددة سعياً إلى النهوض بهذه الثقافة وتحديث المجتمع والرّقي به إلى المستوى اللائق. أصدر إلى حد الآن ما يربو على ثلاثين كتاباً تدور- في مجملها- حول السيميائيات السردية (التطويع، جهات التحدث، مواقع المتحدث) والبيداغوجيا (إرساء دعائم تدريسية اللغة العربية حرصاً على تطوير أدائها التواصلي والثقافي) والقضايا الثقافية العامة (وفي مقدمتها إجراء حوارات مع كتاب وإعداد كتب جماعية عن الإعلام المغربية). وقد ساهمت هذه المداميك الثلاثة في اكتساب محمد الداھي طريقة مرنة في تبليغ تصوّراته وأفكاره إلى شريحة عريضة من القراء.

ونظراً لتعدد اهتمامات الأستاذ محمد الداھي، فإنني سأقتصر- في مقالي- على جانب منها وهو المتعلق أساساً بتكريس جزء من كتاباته للمفكر والمبدع الروائي عبد الله العروي. للدنو أكثر من الموضوع، حري بالإستهلال في سبيل ذلك إلى التأكيد على تمتّع أعلام مغربية - غير قليلة- بحظوة خاصة، نالت معها تجاربها في الرواية والشعر والنقد والفكر والفلسفة، عناية الدكتور محمد الداھي واهتمامه وتشجيعه، سواء بالكتابة عنها، أو بمبادراته إلى إقامة لقاءات وفاءٍ وحفلات تكريمية وندوات وحلقات دراسية لها،

كأسلوب للاحتفاء الرمزي بها، أو بسهره مُعداً ومُشرفاً، مُنسقاً ومُقدِّماً، لتأليف كتب جماعية مُهداة إلى بعضها، في نوع من الالتفاتة المعنوية، المُخلصة، الأثيلة، والمستحقّة. ولعلّ المفكر عبد الله العروي، أحد رواد الحداثة والتحديث في عالم الثقافة العربية المعاصرة، أكثر من نال حصّة الأسد في اهتمام الباحث محمد الداھي وتبعه لتناجه الفكري والإبداعي، كما يُنبيء بذلك جردنا واستقراؤنا لدراساته وأبحاثه وعينات من مقالاته عنه، في ظل محاولتنا للإحاطة ببعض جوانب مجهوداته وإسهاماته الإيجابية في إحياء الثقافة المغربية.

وقد وددتُ إثارة هذه النقطة، أو الملاحظة، بالذات، تمهيدا للتساؤل عن: كيف يمكننا تمثّل طبيعة علاقتهم؟ ما أسبابها؟ وما السبيل إلى معرفة السر المكنون فيها؟ هذا هو السؤال المفتاح الذي يلحُّ بنفسه، وسيقودنا بالتالي إلى عرض هذه العلاقة بين محمد الداھي وعبد الله العروي. كيف نشأت، وامتدت، وتطورت؟.. هذا ما سنحاول مقارنته في استقصائنا لجزء من أعمال الداھي، خاصة منها تلك التي حاور فيها فكر العروي وانصب فيها انشغاله بدراسة بعض أعماله الأدبية. عسانا نأخذ فكرة إجمالية عن كل عمل على حدة، ونقترب من ثمّ، قليلاً أو كثيراً، من الإجابة عن السؤال المطروح؟

اهتمامُ صاحب كتاب "سيميائية الكلام الروائي" الحائز على جائزة المغرب للدراسات الأدبية والفنية (2006)، بعبد الله العروي ومحاورته لفكره، وحرصه على بحثه في منجزه الإبداعي الأدبي/ الحكائي- الروائي منه بالخصوص، على منوال أسفر عن التعريف به إلى القراء بشكل أقرب؛ وصل (ذلك الاهتمام) إلى مستوى ربّما لا يُنزع معه أحدُ الباحث السيميائيّ والناقد محمد الداھي، الذي اتّجه بالدرس إلى تركيز انتباهه حول الكتابات الأدبية للمؤرخ والأديب المغربي (مُبدع روايتي "الغربة- واليتيم" ويوميّات "خواطر

الصباح" ونصوص سردية أخرى غيرها) وجعله يحتلُّ موقع الصدارة من بين انشغالاته العلمية المتنوعة، أكثر من أيِّ ناقد مغربي، أو باحث عربي، رغم الكتابات التي يُمكنُ أن تجيء متواترة، لهذا الكاتب أو ذلك، عن بعض أعمال العروي الإبداعية.

كما أنه اهتمامٌ ليس عارضاً طارئاً، أو حدثاً عابراً وليد الصدفة، بقدر ما يرجع إلى عقودٍ خلَّتْ، كان لها أثرها المعنوي الواضح في رسم معالم سيرة محمد الداوي العلمية والنقدية، وهي تترد إلى مرحلة مبكرة من دراسته وتكوينه الجامعي في منتصف الثمانينيات على وجه التحديد. ذلك أنه أنجز رسالته الجامعية لنيل شهادة الإجازة عام (1985) في موضوع "الرؤية للعالم في رواية "اليتيم" لعبد الله العروي"، تحت إشراف الأستاذ عبد الصمد بلكبير، ثم ناقش محمد الداوي رسالة أخرى عام (1987) في موضوع "اللغات الاجتماعية في رواية "الفريق" لعبد الله العروي" تحت إشراف الأستاذ محمد برادة لنيل دبلوم الدراسات المعمقة، ثم وسَّع هذا الموضوع وعمَّقه لإعداد أطروحة دبلوم الدراسات العليا عام (1994) مع الأستاذ المشرف عينه في موضوع "التشخيص الأدبي للغة والمجتمع في رواية الفريق"<sup>(2)</sup>.

هكذا بسط مؤلف "القلق البيداغوجي" و"النقد المغربي؛ تجارب ورهانات"، هذه الإشارة في تقديمه لكتاب قام بتنسيقه عن العروي، موسوم بـ "النغمة المواقبة؛ قراءات في أعمال عبد الله العروي"<sup>(3)</sup>، كما نشر شقاً منه في مقاله المدرج ضمن ملف ثقافيٍّ موسَّع (منشور بجريدة المساء المغربية) عن العروي، وجاء عنوانه تحت وسمٍ محدد: "العروي هو من فتح عيني على الحداثة وثقافة العصر"<sup>(4)</sup>، حاملاً في دلالاته، ما ينمُّ عن التواضع العلمي، وما يشي بنوع من الإقرار الجميل بالدين الرمزي، والفضل الذي كان للعروي عليه باعتباره أحد العناصر الثقافية والفكرية التي اكتسبها الداوي وثمَّت وعيه ومداركة ووسعت رؤيته

للعالم، وفتحت من ثمّ، عينيه على "الحدائث وثقافة العصر والوعي بعوائق التحديث والتقدم واستخلاص العبر المناسبة من الأمم التي تغلبت على التأخر التاريخي"<sup>5</sup>، كما أورد في المقال ذاته، حيث أضاف- أيضا- معللا هذا الإهتمام بأفكار عبد الله العروي الواقعية وطروحاته الموضوعية الجدية والتجديدية في آن، بالقول: "لم يبعنا عبد الله العروي الوهم لدغدغة مشاعرنا وأهوائنا بأفكار طوباوية ومثالية، بل قدم لنا أدوات منهجية جديدة لفهم الذات والآخر في سيرورة تفاعلها وتجاوزها وتجاوزهما"<sup>6</sup>.

في حين، تجلت بعض الآثار المادية المحسوسة (التي نتغيا هنا التمثيل لنماذج منها) لذلك الإهتمام بأعمال عبد الله العروي الأدبية وآرائه الفكرية من لدن الباحث محمد الداوي في كتابه: "التشخيص الأدبي للغة والمجتمع"، الذي استغرق فيه على تحليل رواية "الفريق" (1986) للعروي، من منظور سوسيو- سيميائي (ألجيرداس جوليان كرمصاص، وبيير زيمبا، وميخائيل باختين)، مركزا فيه خصوصا على التعدد اللغوي (اللغات الإجتماعية) بوصفه تجسيدا للوضعية الإجتماعية اللغوية وتعبيرا عن تداخل المصالح الإيديولوجية والقوية. ثم في كتابه: «شعرية السيرة الذهنية / محاولة تأصيل»، الذي انبرى فيه الناقد محمد الداوي إلى الدخول في معترك ميدان "نظرية الأجناس"، مُفرغاً طاقته في غمّته، للإنباب على بحث مفهوم "السيرة الذهنية" الذي يرجع له الفضل في جمع متنه القديم والحديث، العربي والغربي، ثم تجنيسه بهدف استخلاص "نموذجه البنائي". وخصص في الكتاب حيزاً مهماً لدراسة "أوراق" عبد الله العروي مبيّناً ما يجمعها بمفردات المتن<sup>7</sup>.

لأجل تعرف طبيعة هذا المتن والغايات المتوخاة منه، نسوق- هنا - رأي د. سعيد يقطين الذي صدر للكتاب مُشيداً ومُنوِّهاً بالجهد المبذول فيه، قائلاً في هذا الصدد: «إن محاولة "تأصيل" جنس أو نوع ما، أو البحث في تشكّله، هي من الأعمال التي لا يُمكن أن

يُقدِّمُ عليها إلا من يروم النظر في الظاهرة بعيداً عن تجلياتها العادية. وهو بذلك يرمي إلى النفاذ إلى أعماقها التي تصلها بغيرها، وتنظمها جميعاً في نسق شامل وجامع (...). يدخل عمل الباحث محمد الداوي في هذا النطاق. فهو يسعى إلى اقتحام مجال "نظرية الأجناس" بوعي الباحث، وحس الناقد. يركز على نوع محدد هو "السيرة الذهنية"، وينطلق في البحث عن تجلياته في نصوص عربية قديمة وحديثة. ولا ينسى الاستئناس بنصوص أجنبية في المضمار نفسه. وهنا يمكن خصوصية هذا الكتاب الذي يتجاوز فيه "المنقذ من الضلال" للغزالي مع "أوراق" عبد الله العروي، وتتوسط الصلات فيه بين "حي بن يقظان" ابن طفيل و"أنا" العقاد و"شارع الأميرات" لجبرا إبراهيم جبرا.. يمكن أن يجتمع الناقد والعالم في شخص فيتكامل عملهما. وهذا الرهان الصعب هو ما رام الباحث الداوي ركوبه. وإذا كان عمله النقدي بارزاً في هذا العمل من خلال انكبابه على نصوص بعينها ومعالجتها في ضوء أسئلة علمية، فإن هذا النمط من الاشتغال لا يمكن أن يؤدي به إلا إلى الكشف عن خصوصيات النصوص التي عمل على تحليلها في بعدها النوعي الجامع (السيرة الذهنية).

أما كتاب "عبد الله العروي.. من التاريخ إلى الحب"<sup>8</sup>، فيعتبر لبنة ثقافية لإثارة النقاش العمومي حول بعض القضايا التي تهم الفن عموماً والصناعة الروائية على وجه الخصوص. ويهدف الكتاب إلى "تسليط مزيد من الأضواء على تجربته الإبداعية، ومعرفة الشروط المتحركة في إنتاج الروائع العالمية، وإستجلاء العوائق التي تحول دون تمكن الرواية العربية- باستثناء عينة منها وهي نادرة- من تشخيص العقد الموروث (الموضوع الضائع) وبيان القدرة التي تتوفر عليها الرواية في محاورة الواقع وإعادة تشخيصه الرحب"<sup>9</sup>. إضافة إلى ذلك، نستطيع القول- إن صح التعبير، بأنه حوار يكشف في جزء مهم منه عن آراء عبد الله العروي النقدية والجمالية، وعن أفكاره التي أبان فيها عن نزعتة التحديتية والعقلانية في

التفكير والتعبير، وعن ثقافته القرائية الواسعة وتجربته الأدبية ونظريته النقدية في ظل ملاحظته للمسار التاريخي للرواية العربية من كُتب، ثم عن خبرته الذوقية الرفيعة بطلائع وروائع المتون الأدبية السردية العالمية الكلاسيكية منها والحديثة.

وعلى الرغم من أن الحوار كان شفهيًا وتلقائيًا دام إنجازهُ مدةً خمس ساعات متواصلة، إلا أنه "يُسم بدقّة النظر وشدّة الغوص، ويقدم خلاصة التجارب الروائية ولبابها"<sup>10</sup>. ومن مميزاتهُ "أنهُ يقدم أفكاراً وأطروحات لا تجامل حصيلة الرواية العربية، ولا تضخم منجزاتها. وهي آراء مستندة إلى تصور مستقّي من نماذج روائية عالمية وعربية أثبتت قدرتها على اجتياز الحدود، إلا أن قيمة ما يحتوي عليه الحوار مع مفكر جاد ورصين، إنما تتمثل قبل كل شيء، في تطعيم وتحريك التفكير المتصل برحلة الرواية العربية التي جاوزت المائة سنة من عمرها"<sup>11</sup>.

وكما هو جدير بالذكر فإن الطبعة الثانية للحوار (من منشورات مجلة "الدوحة"/ عدد (73- 2013)، صدرت بعد أن عدله محمد الداوي، ونقيحه وصحيحه وأضاف إليه بعض التوضيحات المناسبة له، وذُيّلَ ظهر غلافه بكلمة مُقتضبة مُنتقاة من التقديم الذي صدر به الناقد الأديب محمد برادة هذه النسخة الجديدة من الكتاب، نقرأ منها الآتي: "إن قراءة حوار "من التاريخ إلى الحب" فرصة للإنصات إلى مفكر عربي كبير برهن على نفاذ البصيرة، وبعد النظر والجرأة في النقد، وترجيح التحليل العقلاني والتاريخي. وإذا كانت عطائه في مجال الفكر والتاريخ والتحليل السياسي لا تحتاج إلى تعريف، فإن إسهامه في الإبداع الروائي والتنظير له، يستحق - أيضاً - الاهتمام والمناقشة؛ لأن الأستاذ العروي ليس من المفكرين المكتفين بالإنغلاق داخل حرم المصطلحات والمفاهيم والأنساق، بل هو مدرك لأهمية الفن والأدب في التعبير عن وجود الإنسان وصورته في عالم اليوم"<sup>12</sup>.

فضلا عن حواراته اللاحقة مع العروبي، وعطفا على دراساته السابقة ومقالاته الأخرى عنه، والتي نذكر منها مثلا: "إشكالية الشكل في تصور عبد الله العروبي؛ قراءة في كتاب: "الإيديولوجيا العربية المعاصرة"<sup>13</sup>، الشاهدة حجة على تجليات بعض آثاره الملموسة في سياق اهتمامه به. يُضاف إليها في الأخير، كتاب آخر توج به السي محمد الداوي باحترام وإخلاصٍ علاقته بالعروبي- العلمية، المعرفية، الإثيقية بالمعنى الكانطي، في بعدها الأخلاقي، وفي فضائها الأكثر سعةً وشساعةً، الذي تتسع رحابه لتحقيق تواصلٍ مُستمرٍّ مأمول مع الآخرين، ويلتقي فيه ما هو إنساني بما هو ثقافي كوني مشترك؛ وهو الكتاب الآنف الذكر مُقدِّمًا، الجماعي المحكم (ضمّ بين ثناياه ما يناهز 344 صفحة) الذي قدّم له ونسّق مواده محمد الداوي وأتى موسوما ب: «النعمة المواقبة؛ قراءات في أعمال عبد الله العروبي»<sup>14</sup>، الذي أصبحت حاجة الرجوع إليه ماسة وملحة، أو كما قال الباحث د. كمال عبد اللطيف المشارك في تأليفه، مُنبها ومُرشدًا في كلمة مختصرة مكتوبة على الواجهة الخلفية لغلافه: "تتيح لنا العودة مجدداً إلى المنجزين النظري والروائي لعبد الله العروبي، معاينة وإدراك الحدوس النظرية القوية التي استوعبتها آثاره، وذلك بهدف العناية بآثاره، وتحسينها بتطويرها. من ثمة تأتي الحاجة إلى ضرورة الاستعانة بجوانب من جهوده الفكرية، لمواجهة إشكالات الثقافة والسياسة والمجتمع"<sup>15</sup>.

نتطلع في هذا الإطار، إلى الاقتراب من كتاب "النعمة المواقبة"، مُساءلته - أولاً- منجز مفكّر استثنائي من عيار عبد الله العروبي، بأقلام رصينة لمفكرين وكتاب ونقاد وباحثين من داخل المغرب وخارجه، في سعينا للملازمة ملابسات وظروف صدوره، للوقوف عند السياق العام الذي يحيط بفكرة إنجازهِ -ثانياً-، لافتين النظر من أجل هذه الغاية، إلى أن هذا الكتاب قد خرج من رحم فكرة لامعة، ولادة، ومبادرة نبيلة، ذات

وجاهة، فردية من حيث الأصل، أطلقها كاتب "دينامية الإقراء" وتولى النهوض بأعبائها العلمية والمرامي الإنسانية الكامنة فيها، حتى صارت شجرة مُثمرة تكبر شيئاً فشيئاً، بعدما كانت مجرد نبتة صغيرة، غير أنها عرفت طريقها إلى الحياة حين تلقتها يده الأمانة التي كانت بالنسبة لها بمثابة أرض خصبة احتضنتها وهيأت لها أسباب النمو، وذلك بالإخلاص لها، وإحاطتها بالسّقاية والرعاية اللازمتين.

فكان من نتائج ذلك، تدشين د. محمد الداھي لتلك المبادرة الرفيعة والراقية (الرامية إلى رد الاعتبار إلى بعض التجارب النقدية والفكرية والإبداعية من خلال دراسة منجزها وتقييمه) بإصدار كتب جماعية عن بعض أعلام الثقافة المغربية، للتعريف بنتائجها العلمي والإبداعي، ومنحها إشعاعاً، بإلقاء مزيد من الإضاءات الكاشفة عليها، ونذكر أساساً من بين هؤلاء كلٌّ من: الباحث الأكاديمي الناقد محمد مفتاح<sup>16</sup>، والشاعر محمد بنطلحة<sup>17</sup>، والمفكر محمد عابد الجابري<sup>18</sup>، وعبد الله العروي<sup>19</sup>، ومحمد برادة<sup>20</sup>، (ما يربو على 500 صفحة). وهناك مصنفات أخرى تسير في الاتجاه ذاته، بل قادمة كما أرحح، وللمتبع فرصة انتظارها بكامل الشغف، ومن ضمنها أعمال بعض الندوات التي نظمها في فرع اتحاد كتاب المغرب عن د. أحمد البيوري<sup>(21)</sup>، ود. سعيد يقطين<sup>(22)</sup>، ود. سعيد بنكراد<sup>(23)</sup>، إلى جانب بعض الأعمال التي يشرف عليها، ومنها جمع الأعمال غير المطبوعة لمحمد زفزاف والتي سبق له أن نشرها في الصحف المغربية ( خاصة جريدة العلم)، أو في المجلات العربية. علاوة - كما أخبرني محمد الداھي- على إصدار الجزء الثاني من الكتاب الجماعي عن الشاعر محمد بنطلحة. إلى هنا، نشير - في الأخير- إلى الحوافز والدوافع والأسباب التي حفّزت الباحث محمد الداھي وحثته في خطوته الفردية بصيغة الجمع، الهادفة، الجادة، والنبيلة طبعاً، على خوض غمار المغامرة، وامتطاء هذا الرهان الحرون والصعب مجدداً، الذي لا ينقاد إلا



للفرسان المتمكنين من الأخذ بناصيته بحنكة ومهارة، لكنه أيضا.. مع ذلك، يظل رهانا شاقًا وطويلا، لا يعدم التواءات ومنعرجات. صحيح أن اليد الواحدة قد تصفّق أحيانا، لكن ليس بالسهولة التي يُحتمل تصوّرها، بما أنه (أي الرهان) حركة محمودة- ونجبية، أجراها الأستاذ الداوي، في الواقع، على غير العادة، بما تتطلبه من كثيرٍ من الجهد والجلد والأناة والسهر والصبر والتركيز الشديد، في الوقت الذي كان أولى بفرق البحث الجماعية والجامعية برمتها، وبالمؤسسات الرسمية المغربية عامة، لكن وزارة الثقافة منها على نحو خاص، أن تستلهم العبر المناسبة من أعمال محمد الداوي ومن كثير من المقترحات التي أدلى بها في تصديره لبعض الكتب الجماعية لتسويق المنتج الثقافي المغربي، ورقننته، وتعزيز الرأسمال الرمزي، ودسترة ولوج الثقافة. وفي هذا المنحى نستشهد بهذه القولة التي تلخص لنا جزءًا من مشاريعه الساعية إلى النهوض بالشأن الثقافي في تساوق مع منجزات باحثين آخرين وتطلعاتهم، من خلال تعبيره عن ذلك كتابةً: "راودتني منذ سنوات فكرة إعداد كتاب جماعي، على نحو منتظم، تكريما رمزيا لعلم من أعلام الثقافة المغربية، وتأهيلا لمكانته المميزة، وسعيا إلى التعريف بمسارها الفكري أو الأدبي من زوايا وجوانب متعددة. أعرف مسبقا أن مثل هذه المبادرة، رغم ما تجمله من مطامح ومساع، تظل محدودة ومنحسرة إن لم تتعزز بمبادرات ومشروعات ببناء لتحقيق المرامي الآتية:

أ- أن يُضطلع على نحو منتظم، بالتفاتة رمزية حيال مفكر أو أديب مغربي للتنبؤ بعطاءاته واجتهاداته، وإعادة طبع مؤلفاته، وتوفير نسخ منها في المكتبات والخزانات المغربية حتى يتيسر العثور عليها من لدن الباحثين والقراء.

ب- أن تُنظم ندوات وطنية ودولية حول ذكرى وفاة أديب أو مفكر على النحو المعمول به في كثير من الدول التي تقدر أرباب القلم وتبوءهم المكانة الرمزية المستحقة. لقد

مرّت أكثر من مئويّة دون أن تُستثمرَ في منحى ربط العجز على الصدر، وتذكير الأجيال الجديدة بما جادت به أقلام أسلافهم، وإثارة أسئلة جديدة على مصنفاتهم ومشاريعهم المعرفية والأدبية.

ج- أن يُشرع في سن سياسة ثقافية يكون من مهماتها رقنة مختلف المصنفات أو يُعاد طبعها وتوزيعها، وحمايتها من مختلف أشكال الإعتداء والقرصنة، وضمان الحقوق المادية والمعنوية لأصحابها وورثتهم<sup>24</sup>.

هذه - إذاً - جملة من المقترحات والتصوّرات التي حفزت محمد الداھي على تأليف كتب جماعية عن أعلام مغربية، ومن ضمنهم عبد الله العروي؛ وهي كتب تُترجم بعضاً من عطاءاته وقناعاته الذاتية، وتتفاعل مجتمعةً مع منجزه السيميائي والبيداغوجي الذي يستحق - بدوره - أن يُخصّص له حيز لبيان ما قدمه من اجتهادات في هذين المجالين لتوطين البحث السيميائي في المغرب وتطوير تدريسية اللغة العربية بالمدارس والجامعات المغربية رفقة لفيف من الباحثين الخالص.

<sup>1</sup> - محمد الداھي: سيميائية الكلام الروائي، منشورات المدارس / الدار البيضاء، 2006.

<sup>2</sup> - صدر جزء من هذه الأطروحة في كتاب: التشخيص الأدبي للغة في رواية الفريق لعبد الله العروي، دار الأمان، 2006.

<sup>3</sup> - النعمة المواكبة؛ قراءة في أعمال عبد الله العروي: كتاب جماعي عن المفكر عبد الله العروي، (تنسيق وتقديم: د. محمد الداھي)، دار نشر (المدارس)، الدار البيضاء، ط1، 2015، من الصفحة 07 إلى الصفحة 10.

<sup>4</sup> - محمد الداھي، جريدة "المساء" - المغربية (العدد: 2603)، م. سا. نفسه.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه.

<sup>6</sup> - المرجع نفسه.

<sup>7</sup> - كرس محمد الداھي لعبد الله العروي الفصل الآتي: "صدمة الممتع ولذة الإخفاق"، المرجع نفسه ص ص 82-97. كما ساهم في عدد خصته مجلة الطريق لعبد الله العروي، "لذة الإخفاق في أوراق"، العدد الثالث / مايو-يونيو 2003، ص ص 151-159. نشر أيضا مقالا معنوناً بـ "الموقف من التراث في الحوات والبحر وأوراق"، مجلة مقدمات، العدد 13، 1998، ص ص 28-36، كما ساهم في العدد الذي أعدته مجلة الثقافة المغربية عن كتاب "الإيديولوجية العربية المعاصرة"، العدد 32-33، بعنوان "إشكالية

- الشكل في تصور عبد الله العروي"، ص ص 19-33. مثلما نشر كذلك مقالات عديدة عن عبد الله العروي في الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي وضمها بعض المقالات عن "خواطر الصباح" و"المغرب والسحن الثاني" عام 2011، ونشر جزءا منها بعنوان "الذات وظلالها" في كتاب جماعي "عبد الله العروي الحدائث وأسئلة التاريخ"، جامعة الحسن الثاني المحمدية، ط1، 2007، ص ص 125-180، ونشر مقال "الاندفاع إلى الجهول في رواية الآفة"، النعمة المواكبة، م.سا.
- <sup>8</sup> - عبد الله العروي: من التاريخ إلى الحب، حوار أجراه محمد الداوي مع عبد الله العروي- بمشاركة محمد برادة، دار نشر (الفنك)، ط1، 1996/ نُشرت طبعته الثانية، ضمن منشورات مجلة "الدوحة"، عدد الكتاب: (73)، نونبر 2013.
- <sup>9</sup> - فقرة مقتبسة من كلمة تقديمه للكتاب؛ يُرجى النظر بالعودة إلى موقع "الأزمة" الإلكتروني (ثقافي عربي شامل) بغرض الإطلاع، الكلمة منشورة بتاريخ: 2014 / 05 / 15.
- <sup>10</sup> - من مدخل كتاب: عبد الله العروي: من التاريخ إلى الحب، م.سا ص 24.
- <sup>11</sup> - ورد هذا الرأي المنسوب لمحمد الداوي، في مقال بعنوان: "عبد الله العروي.. من التاريخ إلى الحب"، لعبد الله أحمد، منشور بجريدة "الجريدة الكويتية (ورقية ورقية)"، بتاريخ: 2014 / 30 / 01.
- <sup>12</sup> - من التاريخ إلى الحب: حوار أجراه محمد الداوي مع عبد الله العروي- بمشاركة محمد برادة، ط2، منشورات مجلة "الدوحة"، عدد (73)، نونبر 2003. كلمة ظهر غلاف الكتاب.
- <sup>13</sup> - بإمكانك الاطلاع عليها في موقع الناقد د. محمد الداوي عبر الرابط التالي: <http://www.mohamed-dahi.net/site/>
- <sup>14</sup> - النعمة المواكبة؛ قراءة في أعمال عبد الله العروي: كتاب جماعي عن المفكر عبد الله العروي، (تسويق وتقديم: د. محمد الداوي)، دار نشر (المدارس)، الدار البيضاء، ط1، 2015.
- <sup>15</sup> - المرجع نفسه، انظر كلمة ظهر غلاف الكتاب.
- <sup>16</sup> - محمد الداوي، التأسيس المنهجي والتأصيل المعرفي؛ قراءات في أعمال الباحث الناقد محمد مفتاح (مؤلف جماعي)، منشورات المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2009.
- <sup>17</sup> - محمد الداوي، متاهة تحت العين، مقاربات نقدية لتجربة محمد بنطلحة، (مؤلف جماعي)، منشورات وزارة الثقافة، الرباط، ط1، 2011.
- <sup>18</sup> - محمد الداوي، الحدائث والتراث في المشروع الفكري لمحمد عابد الجابري، (كتاب جماعي)، دار التوحيد، الرباط، 2012.
- <sup>19</sup> - محمد الداوي، النعمة المواكبة، قراءة في أعمال عبد الله العروي (كتاب جماعي) م.سا.
- <sup>20</sup> - محمد الداوي، البحث عن الذات بين جيلين، مؤلف جماعي حول تجربة الناقد الروائي محمد برادة (كتاب جماعي)، دار الأمان، الرباط، 2017.
- <sup>21</sup> - نسق محمد الداوي أعمال الندوة الآتية التي نظمها في إطار فرع اتحاد كتاب المغرب يوم الجمعة 26 دجنبر 2014 بقاعة المحاضرات في فندق كلوب ياسمين بالهرورة: بصمة الناقد أحمد البيوري في الأدب المغربي المعاصر.
- <sup>22</sup> - نسق محمد الداوي الندوة الآتية في الإطار نفسه وفي المكان نفسه يومي الخميس 24 و الجمعة 25 أبريل 2014: الهوية والسردي تكريما للناقد د. سعيد يقطين.

<sup>23</sup> - نسق محمد الداوي الندوة الآتية في الإطار نفسه وفي المكان نفسه يوم الجمعة 22 أبريل 2016: السيميائيات في المغرب تكريما للناقد د. سعيد بركاد.

<sup>24</sup> - من مقدمة كتاب، الحداثة والتراث في المشروع الفكري لمحمد عابد الجابري (كتاب جماعي)، م.سا.

## صدر حديثا

